

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة
عمر زكريا كامل احمد^١ - احمد شوقى محمد محمد^٢ - هيثم محمد أحمد حسنين^٢
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها
قسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية - كلية التربية الرياضية - جامعة بنها
ملخص البحث:-

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم المهارات الأساسية (اختبارات النجوم الاربعة) للبراعم فى السباحة
إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث.
يتمثل مجتمع هذا البحث من براعم السباحة بنادى سوهاج الرياضى للنجوم الاربعة فى سن من ٩- ١١ سنوات والبالغ عددهم ٢٥٤ برعم.

وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم السباحة بنادى سوهاج الرياضى وبلغ قوام عينة البحث (٨٠) برعم ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٤٠) برعم والأخرى ضابطة وعددها (٤٠) برعم ، كما تم الاستعانة (٢٠) برعم كعينة استطلاعية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة فى البحث.
من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فقد توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

١. أثر البرنامج التعليمي المقترح (تفريد التعليم) المعدة ساهمت بطريقة إيجابية وبدلالة معنوية علي مستوى اداء المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة.
 ٢. أن استخدام تفريد التعليم أثبت أفضليته فى تعليم المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة من الطريقة التقليدية المتبعة .
 ٣. أن تفريد التعليم أثبت صلاحية استخدامه فى الوحدات التعليمية لتعليم المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة ويوفر الدافعية للتعلم ويدعمه.
 ٤. ان مهارة ال(٥٠ م ظهر بالبداية والدوران) فى النجمة الثانية جاءت بأعلى نسبة تحسن وقدرها ١٠.٩٤١٤١ % للمجموعة الضابطة.
- الكلمات المفتاحية : تفريد التعليم ،المهارات الأساسية ،براعم السباحة

The effect of using individualization of education on learning some basic skills for swimming buds

Abstract

The research aims to identify the effect of using individualization of education on learning basic skills (four-star tests) for swimming buds. The researcher used the experimental method, and the research sample was selected in an intentional, random way from the swimming buds at the Sohag Sports Club. The strength of the research sample reached (٨٠) buds. They were divided into two groups, one of which was experimental, numbering (٤٠) buds, and the other a control group, numbering (٤٠) buds. Also, (٢٠) buds were used as an exploratory sample. and the research results showed that:

- ١ .The effect of the proposed educational program (individualizing education) The stomach contributed positively and significantly to the level of performance of the buds' basic skills in swimming.
- ٢ .The use of individualized instruction has proven superior in teaching the basic skills of swimming to budding students over the traditional method used.
- ٣ .Individualizing education has proven the validity of its use in educational units to teach the basic skills of swimming buds and provides motivation and support for learning.
- ٤ .The skill of (٥٠ m backstroke with start and turn) in the second star had the highest improvement rate of ١٠.٩٤١٤١٪ for the control group.
- ٥ . The skill of (١٠٠ m medley start and turn) in the fourth star had the highest improvement rate of ١٠.٩٤١٤١٪ for the experimental group.

Keywords: Individualizing education, basic skills, buds.

مقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم فى عصرنا الحالى تطوراً ملحوظاً فى مختلف النواحي حيث خضعت معظم الظواهر للبحث العلمى للوصول الى حياه افضل عن طريق التعرف على الطاقات البشرية العديدة والتوصل الى احدث الوسائل والاجهزة لانجاز الاعمال المختلفة ، حيث احتلت العملية التعليمية مكان بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية وذلك عن طريق خلق واعداد مواقف متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة يتفاعل فيها الأداء والتحصيلى معا بشكل متوازى والتي عن طريقها يستطيع المعلم الوصول بالمبتدئ لأفضل مستوى ممكن من الأداء. (١١ : ٢٥)

ويشير أحمد بهاء الدين عبداللطيف (٢٠١١م) أن مع زيادة أعداد براعم فى تعلم السباحة زادت فجوة الفروق الفردية فى القدرات والميول والاتجاهات مما فرض على المدرسين والمسؤولين فى مجال التعليم أن يأخذوا مسببات العلم والتكنولوجيا الحديثة فى إعادة فحص مدى فعالية الطرق والأساليب التقليدية المستخدمة وتطويرها وذلك كرد فعل لكل ما حدث من تغييرات فى مجال التعليم وعناصر العملية التربوية إضافة إلى الانتقال الذى فرضته الاتجاهات التربوية الحديثة من الاهتمام الكامل بجوانب التعلم لدى المتعلم ومما لاشك فيه أن المحاولات الجادة فى تفعيل وتطوير التعليم تنصب حالياً على المتعلم وتهدف إلى استيعابة عناصر المعرفة ووسائلها وحسن استخدامها وتوظيفها وكذلك منحه قدراً أكبر من المسئولية فى أسباب هذه المعرفة والتعلم الفردى مع إتاحة فرص التعليم المتكافئة أمام جميع الطلاب ومراعاة ما بينهم من فروق.

وتهتم الاتجاهات الحديثة فى المناهج بقضايا مهمة فى التعلم مثل تفريد التعليم معنى ذلك أنه يمكن أن تتم عملية التعليم فى عدم وجود معلم أى يكون التعلم فردياً حيث يأخذ المتعلم ما يكفيه من الوقت لتعلم وحدة تعليمية معرفية أو مهارية وفقاً لقدراته العقلية ونضجه واستعداداته ويتوقف التعلم الفردي على المتعلم نفسه ويستخدم فى تعلمه وسائل اتصال تعليمية معه لهذا الغرض التعلم الفردي مثل (الكتب المبرمجة، الشرائح الشفافة والفيلم التعليمي لدرجة الإتقان فى تحقيق أهداف المقررات الأساسية، وتتميز مقررات (خطة كيلر PSI) عن المقررات التقليدية بخمس مميزات أساسية وهى:

- الوصول لدرجة الإتقان، ولتحقيق ذلك يجب على الطالب أن يأخذ الوقت الضرورى لذلك.
- استخدام مقررات تعتمد على معدل الأداء الشخصى وهذه ميزة ضرورية للتعليم الذاتى .
- دليل دراسة مطبوع

- وجود مراقبين للاعبين البراعم لتقويم الاختبارات وذلك نظراً لضيق وقت المدرب.

وهذا يعنى ما لى:

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة - ٢٦٦ -

- يتم التقدم فى المقرر على اساس فردى و وفق البرنامج الذاتى للاعب.
- الوصول إلى مستوى الإتقان (مستوى التمكن) شرط للانتقال من وحدة تعليمية إلى وحدة تعليمية اخرى.

- الاستعانة بالمساعدين والمشرفين والموجهين لتوجيه وإرشاد اللاعبين .
- الإعتماد على الصور والفيديوهات المطبوعة. (١ : ١٦)

ويرى عبد العظيم عبد السلام الفرجاني (١٩٩٦م) أن المواد التعليمية الجاهزة المعدة مسبقا عن طريق شركات الإنتاج العالمية لا تغطي جميع التخصصات والتي تلبى الحاجات الخاصة لكل معلم مما يجعلها قاصرة من جانبي الكفاءة والكفاية ، وذلك نتيجة لإهتمام هذه الشركات بالناحية التجارية مما دفع هذه الشركات إلى العمومية في إنتاجها و من هنا كانت ضرورة تدريب القائمين علي عملية التعليم علي تكنولوجيا التعليم .

(٦ : ١٠١)

إنفقا كلا من ماهر إسماعيل صبري (١٩٩٩م) و زينب محمد أمين (١٩٩٥م) على أن الوسائط المتعددة تختلف عن الوسائل التعليمية من حيث أن عملية التعليم من خلال الوسائل التعليمية تعتمد بصفة أساسية على المعلم أو المتعلم وعرض المهارة التي يراد تدريسها ويقتصر إستخدامها هنا كمجرد وسيلة للتوضيح والتدريس السلبي مهمته إستقبال المعلومات التي تقدم له كما أن الإستخدام المعتاد لها حيث أنها تعالج موضوعا واحدا فقط ، أما الوسائط المتعددة فتضمن أن تكون الوسائط متكاملة للتدريس فقط وعلى هذا فإن الوسائط ليست عملية إضافية للتعليم بل هي المدخل التعليمي نفسه .

(٩ : ٢٧) (٢ : ١٧)

وقد فرض عصر المعلومات تحديات جديدة فى مجال التعليم وأصبحت مهمة التعليم فى القرن الحادى و العشرىن هى كيف يتعلم اللاعبون ذاتيا وكيف يداوم على التعلم طوال فترات حياته العملية ولقد تعددت مصادر اقتناء المعرفة فى عصر المعلومات لتشمل الكتاب والمراجع والبرامج التعليمية والمناهج المبرمجة والمكتبات الرقمية والمنافذ التعليمية وبنوك المعلومات ومعها سيبتعد تعليم الغد عن طريق تأهيل الأفراد على التخصصات الضيقة ، حيث ستتغير هذه التخصصات وتتفرع وسيتجه التعليم نحو تنوع المهارات والمعارف حيث يصعب الانغلاق داخل التخصصات الضيقة بعد أن تداخلت. العلوم والثقافات وهذا التغيير الجذري سيوجب أشكالا مختلفة لتقديم الخدمة التعليمية ، وأهم هذه الأشكال هو التعليم عن بعد الذى سيصبح أساسا للنظام التعليمي فى مجتمع المعلومات . (٧ : ٢٥)

ويؤكد عصام حلمي (١٩٩٨) أن مجال الرياضات المائية بشكل عام والسباحة بشكل خاص حظي بإهتمام شديد فى كل ارجاء المعمورة ايمانا بأهميته للإنسانية للمحافظة على النفس

مجلة بنها للعلوم الإنسانية ، العدد (٣) الجزء (٤) السنة (٢٠٢٤)

البشرية وحظى بإهتمام الأطباء لإستخدامه الناجح فى علاج كثير من الامراض التى استعصى علاجها بالأدوية التقليدية. (٨ : ٢٠)

وتختلف الهيبرميديا عن الوسائط المتعددة فى إنها ليست تجميع لبعض الوسائط بل إنها تتضمن برنامج ما يشتمل على معلومات بواسطة وسائل متعددة غير خطية يتم تقديمها فى إطار كامل يجذب المتعلم ليتفاعل معه بنشاط وفعالية تبعا لسرعة تعلمه وقدراته الخاصة مع الإستيعاب والفهم . (١١ : ١٩)

ومن خلال عمل الباحث فى مجال التدريس و التدريب وجد أن هناك فروق فردية بين المتعلمين فى استجابتهم لعملية التعلم لذلك لابد من تغيير الأسلوب المعتاد فى التدريب لأن طرق التدريب التقليدية غير كافية لإتقان المهارات الأساسية ولابد من استخدام التقنيات العلمية الحديثة ووجود الهيبرميديا فى التعليم للسباحة له أثر كبير فى الإتقان والتثبيت

حيث وجد الباحث الاستفادة من الامكانيات فى حمام السباحة من خلال استخدام معامل الوسائط المتعددة التى يجب الاستفادة منها لتطوير العملية التدريبية ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي فى التدريب واستكمالاً لبعض البحوث والدراسات السابقة فى استخدام تفريد التعليم وتطبيق أسلوب الهيبرميديا فى مجال التعليم بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة الأمر الذى دعي الباحث لإجراء تلك البحث بعنوان تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم المهارات الأساسية (اختبارات النجوم الاربعة) للبراعم فى السباحة

ذكرت (اختبارات النجوم الاربعة) لأنها اداة القياس المتبعه من الباحث لقياس المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة وستتواجد بجميع جداول البحث

فروض البحث:

فى ضوء أهداف البحث السابقة يضع الباحث الفروض الآتية :

١- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهاراى لتعلم المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء للمهارات الأساسية للبراعم فى السباحة لصالح القياس البعدي.

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة - ٢٦٨ -

٣- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فى مستوى اداء المهارات الاساسية للبراعم فى السباحة لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

إستراتيجية كيلر (نظام التعليم المفرد):

هو مجموعة الإجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تناسب احتياجاته وقدراته الخاصة ومستويات المعرفة يهدف إلى تطويع المتعلم وتكيفه وعرض المعلومات بتشكيلات مختلفة تتيح له حرية اختيار النشاط الذى يناسبه من حيث خلفيته التعليمية السابقة وسرعة تعلمه ونمط تعلمه بهدف تحقيق الأهداف المرغوبة فيها إلى درجة الإتقان.

(١٠ : ٢)

مهارات النجوم الاربعة:

هو مشروع لتأهيل البراعم للاشتراك فى سباحة المنافسات حيث يتم تعليم وتدريب البراعم على السباحة الفنية الصحيحة للسباحات الأربعة من الناحية التكنيكية (طريقة الأداء الفني) ويتم تقييم كل سباح على مستوى أداءه الفني وليس المستوى الرقمي فى المرحلة العمرية من (٨ إلى ١١ سنة) على أن يكون اجتياز كل اختبار فى عام وتكون نسبة النجاح فى كل اختبار للنجمة هو (٧٠ %) من المجموع الكلى للمهارات . (٨ : ٢١، ٢٢)

الدراسات المرجعية:

- دراسة أحمد عبد الفتاح حسين ٢٠٠٥ م بعنوان "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الانجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل من خلال التعرف على مقدار التحصيل المعرفي ومستوى الانجاز الرقمي لعينة البحث ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عددها (٩٠) طالب ، وكانت أهم النتائج أسهم البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل الفائقة التداخل إيجابيا فى التحصيل المعرفي للمهارات قيد البحث فى التذكر والفهم للمعلومات والتحليل بدرجة أكبر من الشرح النظري، وأسهم البرنامج التعليمي فى الانجاز الرقمي للمسابقات وكذلك تقليل الاخطاء.
- دراسة "سالي محمد محمد عبد اللطيف" (٢٠٠٥) بعنوان "برنامج تعليمي بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعليم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية "

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي إستراتيجي كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهبيرميديا على تعليم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالبة وكانت أهم النتائج أن برمجة الكمبيوتر ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الهوكي للمجموعة التجريبية كما ساهمت أيضا في التحصيل المعرفي و أيضا ساهمت بطريقة إيجابية على آراء وإنطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم. (٣)

- دراسة "ممدوح محمد السيد" (٢٠٢١) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية كيلر Keller (تفريد التعليم) على أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية" وتهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام (تفريد التعليم) والتعرف على أثره على أداء بعض المهارات الهجومية في كره اليد، وإستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة عددها (١٥) طالبة وتم تقسيمهم الي ثلاث مستويات (منخفض- متوسط- مرتفع) طبقا لمستوي الاداء المهاري كل مستوي أشتمل علي (٥) طالبات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية كيلر له تأثير ايجابي علي تحسين مستوى أداء المهارات قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية للمستويات الثلاثة (منخفض- متوسط- مرتفع) (١٣)

- دراسة "محمد سالم حسين، محمد منير محمد عبد المجيد" (٢٠٢١) بعنوان "فعالية استخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين" وتهدف الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، وإستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة (٦٥) طفل، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المعدة بتقنيه استراتيجية كيلر لتفريد التعلم على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية، كما توصل الباحث الى أهمية استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعلم لما أثبتته نتائج هذا البحث من وجود تأثير إيجابي لها على مستوى الأداء البدني والمهاري للأطفال. (١٠)

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع هذا البحث من براعم السباحة بنادى سوهاج الرياضى للنجوم الاربعة فى سن من ٩ - ١١ سنوات والبالغ عددهم ٢٥٤ برعم.

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة - ٢٧٠ -

وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من براعم السباحة بنادى سوهاج الرياضى وبلغ قوام عينة البحث (٨٠) برعم ، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٤٠) برعم والأخرى ضابطة وعددها (٤٠) برعم ، كما تم الاستعانة (٢٠) برعم كعينة استطلاعية، وذلك لحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة فى البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث

المجموع	الاستطلاعية	الاساسية		العينة
		الضابطة	التجريبية	
١٠٠	٢٠	٤٠	٤٠	العدد
		١٠براعم لكل نجمة	١٠براعم لكل نجمة	

١- أسباب إختيار عينة البحث:

- يقوم الباحث بتدريب العينة بنادى سوهاج الرياضى .
- سهولة التواصل مع العينة بسبب تواجد الباحث كمدير فني .
- سهولة إخضاعهم لمقتضيات الضبط التجريبي لتواجدهم فى نفس المرحلة السنوية وكذلك المستوى.

- حداثة تطبيق النجوم الاربعة بدلا من النجوم الثلاثة .

٢- تجانس العينة:

- قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث [المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة- والعينة الاستطلاعية] والبالغ عددهم (١٠٠) برعم بإستخدام معامل الإلتواء فى متغيرات (الطول- الوزن - العمر الزمني - الاختبارات البدنية - واختبارات النجوم وجدول (٢) يوضح تجانس عينة البحث فى متغيرات (الطول- الوزن - العمر الزمني - الاختبارات البدنية - اختبار النجوم) .

جدول (٢)

تجانس عينة البحث (التجريبية، الضابطة) في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن، العمر الزمني) وبعض القدرات البدنية قيد البحث

(ن=١٠٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	س/	الوسيط	ع	معامل الالتواء
العمر الزمني	حساب السن	سنة	١١.٠١	١١	٠.٩٦	٠.٠٣٥
الوزن	الميزان الطبي	كجم	٤٩.٤٥	٤٩	٢.٥٥	٠.٥٢١٢
الطول	الريستاميتير	سم	١٢٤	١٢٥	٢.٧٦	-١.٠٨٦
القدرات البدنية	إختبار الوثب العمودي من الثبات	سنتيمتر	١٥٩.٨٥	١٦٠	٠.٦٥٣	-٠.٦٨٣
	دفع كرة طبية	السنتيمتر	٢٥٢.٠١	٢٥٠	١.٠٨	٥.٥٣٣
	عدو ٣٠ متر من البدء الطائر	الثانية	٨.٤٧	٨	٠.٦٦	٢.١٣٦٤
	الجرى والدوران	ثانية	١٤.٨٣	١٤	١.٥٥	١.٦٠٥٢
	الدوائر الرقمية	ثانية	١٣.٥	١٣	٠.٥٩	٢.٥٤٧٣
	ثني الجذع من الوقوف	السنتيمتر	٨.٥	٨	٠.٨٥	١.٧٦٠٦

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن) والعمر الزمني والقدرات البدنية البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (٣±)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الأعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات قيد البحث.

جدول (٣)

تجانس عينتى البحث (التجريبية، الضابطة) في اختبارات النجوم قيد البحث

(ن=٨٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	س/	الوسيط	ع	معامل الالتواء
النجمة الاولى	٢٥ م ضربات حرة بالبداية	الدرجة	٣٤.٢٢	٣٤	٣.٠١	٠.٢١٩
	٢٥ م ضربات ظهر بالبداية	الدرجة	٣٤.٩٩	٣٥	٣.٠٥	-٠.٠٠٩
النجمة الثانية	٥٠ م حرة بالبداية والدوران	الدرجة	٣٥.٢٢	٣٥	٤.٣	٠.١٥٣
	٥٠ م ظهر بالبداية والدوران	الدرجة	٣٥.٧٤	٣٥	٣.١	٠.٧١٦
النجمة الثالثة	٥٠ م صدر بالبداية والدوران	الدرجة	٣٧.٢١	٣٧	٤.٢	٠.١٥
	٥٠ م فراشة بالبداية والدوران	الدرجة	٣٤.١١	٣٤	٣.٥	٠.٠٩٤٢
النجمة الرابعة	١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران	الدرجة	٦٥.٣٦	٦٥	٣.٩	٠.٣٤٩

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث التجريبية و الضابطة في اختبارات النجوم قيد البحث وقيد انحصرت ما بين (٣±)، مما يعنى

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم في السباحة - ٢٧٢ -

وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الأعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في اختبارات النجوم قيد البحث .

٣- تكافؤ عينتي البحث:

كما قام الباحث أيضاً بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ضوء متغيرات (الطول - الوزن - العمر الزمني - الاختبارات البدنية) والتي قد تؤثر على البحث وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن)، العمر الزمني وبعض القدرات البدنية قيد البحث (تكافؤ مجموعتي البحث) (ن = ٢ = ٤٠)

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	القدرات البدنية
	ع	س/	ع	س/			
-٠.٨٥	٠.٧٥	١٠.٥٥	٠.٨٨	١٠.٥٨	سنة	حساب السن	
-٠.٩٥	٢.٤١	٥٠.٨٨	١.٢٥	٥٠.٩٩	كجم	الميزان الطبي	
-٠.٧٨	٤.٣٤	١٢٦.٠٥	٣.٥٥	١٢٥.٥٨	سم	الرسامتر	
-٠.٤٥	٦.٨٩	١٦١.٠٠	٥.٤٢	١٥٨.٦٧	سنتيمتر	إختبار الوثب العمودي من الثبات	
-١.٣٥	٧.٦٥	٢٤٦.٠٠	٨.١١	٢٤٥.٣٣	السنتيمتر	دفع كرة طبية	
٠.١٩	٠.٢١	٨.٧٨	٠.١٤	٩.١١	الثانية	عدو ٣٠ متر من البدء الطائر	
-٠.٩٥	٠.٥٨	١٤.٥٧	٠.٤٤	١٥.٠٣	ثانية	الجرى والدوران	
-٠.٦٦	٠.٥٥	١٢.٣٤	٠.٦٧	١٣.٣٧	ثانية	الدوائر الرقمية	
-٠.٤٤	١.٤١	٧.٢٧	١.٥	٨.٠٧	السنتيمتر	ثني الجذع من الوقوف	

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية (الطول، الوزن) العمر الزمني وبعض القدرات البدنية قيد البحث ، ومما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات النجوم قيد البحث
(تكافؤ مجموعتي البحث)

(ن = ٢ = ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
النجمة الاولى	الدرجة	٢٥	٣٥.٥٥	٢.٢٠	٣٥.٠٠	١.٥١
	الدرجة	٢٥	٣٥.٦٧	٣.١١	٣٥.٣٢	١.٢
النجمة الثانية	الدرجة	٥٠	٣٦.٢٢	١.٨٧	٣٦.٤٤	١.٣
	الدرجة	٥٠	٣٦.٣٨	٢.٦٩	٣٦.٠١	٠.٨٨
النجمة الثالثة	الدرجة	٥٠	٣٨.٣٣	٢.٨٣	٣٨.٤٧	٠.٧٧
	الدرجة	٥٠	٣٥.٤٥	٢.٠٨	٣٥.١١	٠.٥٢
النجمة الرابعة	الدرجة	١٠٠	٦٥.٢٢	٢.٥٠	٦٤.٩٣	١.٢٣

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق إحصائية دالة معنويًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات النجوم قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- استمارات تسجيل البيانات وذلك لقياسات:

- استمارات تسجيل بيانات (الطول-الوزن-السن).
- استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات البدنية.
- استمارة لتسجيل نتائج الاختبارات الخاصة بالنجوم.

٣-الاختبارات البدنية :

من خلال إطلاع الباحث على المراجع والدراسات السابقة قام الباحث بتحديد الاختبارات البدنية لإيجاد تجانس وتكافؤ عينتي البحث.

- إختبار الوثب العمودي من الثبات
- دفع كرة طبية
- عدو ٣٠ متر من البدء الطائر
- الجرى والدوران
- الدوائر الرقمية

• ثنى الجذع من الوقوف

نظرا لما يتضمنه الأداء في اختبار النجوم كان لزاما أن تتوافر العديد من القدرات البدنية التي لها أهمية في ممارسة تلك الرياضة وقد تم قياس الاختبارات البدنية بعدة مراحل الدراسات الاستطلاعية:

١- الدراسة الاستطلاعية الأولى :

أ- الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالبرنامج:

وقد تم تجريب البرنامج قبل التطبيق يوم ٢٠٢٣/٥/٢م تم عرض البرنامج على (٢٠) برعم من العينة الدراسة الإستطلاعية بهدف التأكد من خلو من اى اخطاء وإكتشاف أى أخطاء لتعديلها والتعرف على الصعوبات التى تواجه البرعم من خلال سؤال كل البراعم عن الصعوبات التى واجهته.

وقد أوضحت نتائج التجريب ما يلى:

• وجود بعض الأخطاء الإملائية.

• التعرف على مدى مناسبة مكان التطبيق لوجود الأجهزة.

٢- الدراسة الاستطلاعية الثانية(الصدق والثبات):

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية يوم ٢٠٢٣/٥/٩م على عينه قوامها ٢٠ برعم من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لحساب صدق الاختبارات المهارية والبدنية، كما تم حساب الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمنى ٧ أيام أى أن الهدف من الدراسة هو:

• حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات المستخدمة.

• التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الاختبارات لتجنبها فى الدراسة الأساسية.

أسفرت النتائج على:

• التحقق من صلاحية الاختبارات المستخدمة فى البحث.

الدراسة الأساسية :

١- القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتى البحث فى متغيرات (القدرات

البدنية - اختبارات النجوم قيد البحث) يوم ٢٠٢٣/٥/١٥م .

٢- تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بإستخدام تفريد التعليم للعينة التجريبية وبالأسلوب التقليدي للعينة الضابطة فى الفترة من يوم ٢٣/٥/٢٠٢٣م إلى يوم ٢٢/٧/٢٠٢١م .

٣- القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة من يوم ٢٣/٧/٢٠٢٣م كما راعى الباحث أن تتم القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبلية.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
 - الانحراف المعياري
 - الوسيط
 - معامل الالتواء
 - اختبار (ت)
 - النسبة المئوية للتحسن
 - معامل السهولة
 - معامل الصعوبة
 - معامل التمييز معامل ارتباط بيرسون
- عرض نتائج الفرض الاول:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى اختبارات النجوم

(ن = ٤٠)

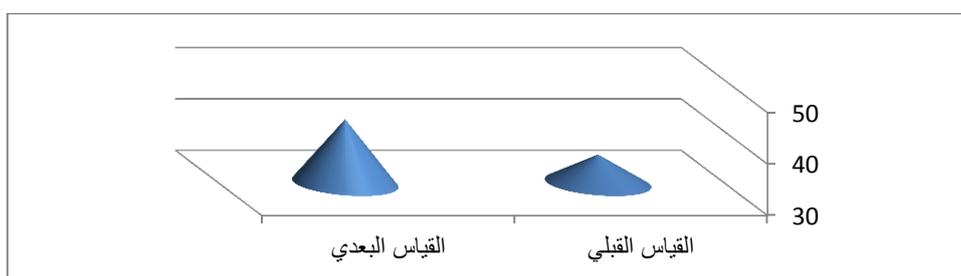
المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		ف	قيمة (ت)	نسب التحسن
	ع	س/	ع	س/			
النجمة الاولى	٣٥.٥٥	٢.٢٠	٤١.٢٤	١.٥	٦.٨٦	١٤.٢	١٩.٢٩٦٧٧
	٣٥.٦٧	٣.١١	٤٠.٤٠	٢.٢٢	٤.٧٣	١١.٨	١٣.٢٦٠٤٤
النجمة الثانية	٣٦.٢٢	١.٨٧	٤٢.٤٧	٢.٨٨	٦.٢٥	١٢.١	١٧.٢٥٥٦٦
	٣٦.٣٨	٢.٦٩	٤١.٦٠	٢.٥	٥.٢٢	١٨.٥	١٤.٣٤٨٥٤
التجمة الثالثة	٣٨.٣٣	٢.٨٣	٤٣.٢٠	١.١	٤.٨٧	١٤.٢	١٢.٧٠٥٤٥
	٣٥.٤٥	٢.٠٨	٤٣.٠٧	٢.٣	٧.٦٢	١٤.٥	٢١.٤٩٥٠٦
النجمة الرابعة	٦٥.٢٢	٢.٥٠	٨٥.٨٠	١.٨	٢٠.٥٨	٣٠.٦٧	٣١.٥٥٤٧٤

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم في السباحة - ٢٧٦ -

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤

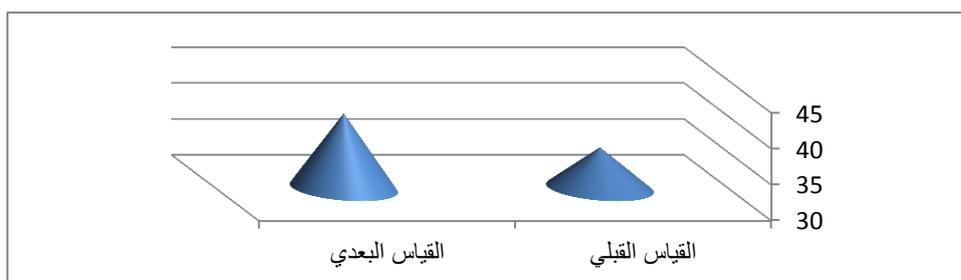
يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات النجوم لناشئ السباحة حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه جاءت نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قد تراوحت (١٢.٧٠٥٤٥ - ٣١.٥٥٤٧٤) مما يشير الى وجود تحسن معنوي لدى العينة التجريبية قيد البحث.



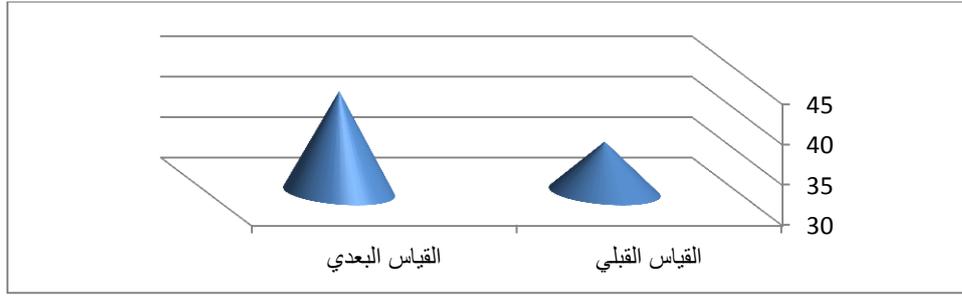
شكل (٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات النجمة الاولى ٢٥ م ضربات حرة بالبداية



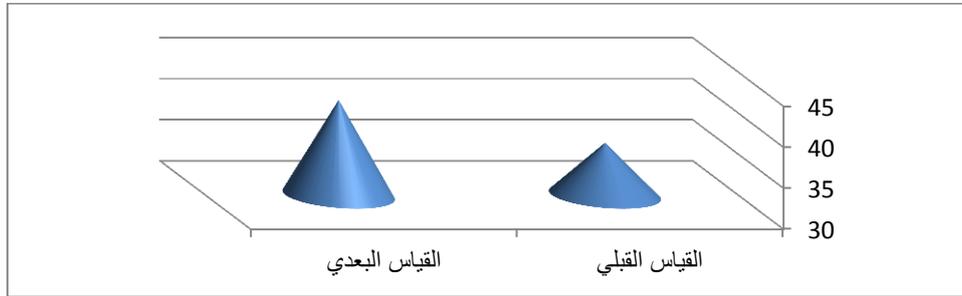
شكل (٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات النجمة الاولى ٢٥ م ضربات ظهر بالبداية



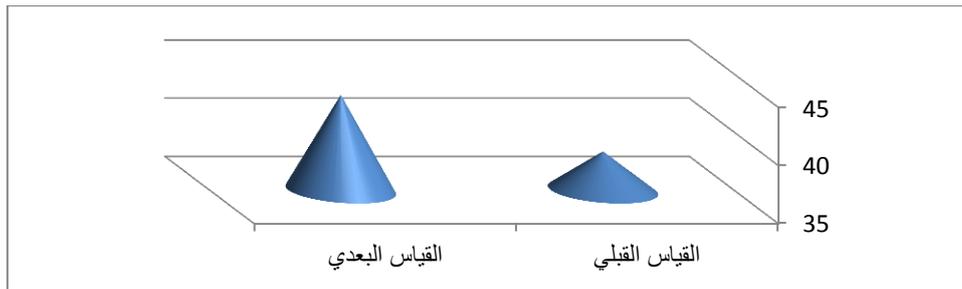
شكل (٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات
النجمة الثانية ٥٠ م حرة بالبداية والدوران



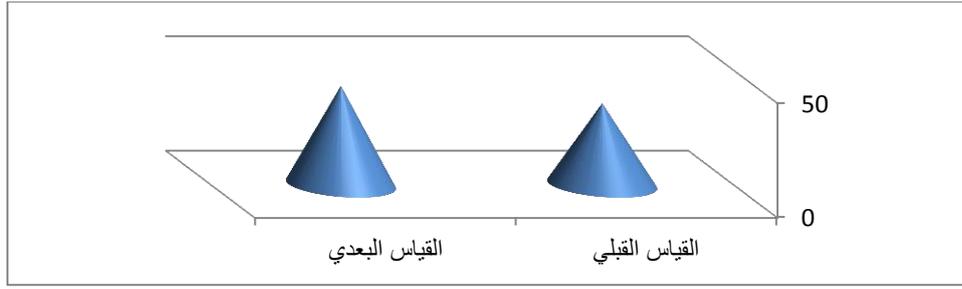
شكل (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات
النجمة الثانية ٥٠ م ظهر بالبداية والدوران



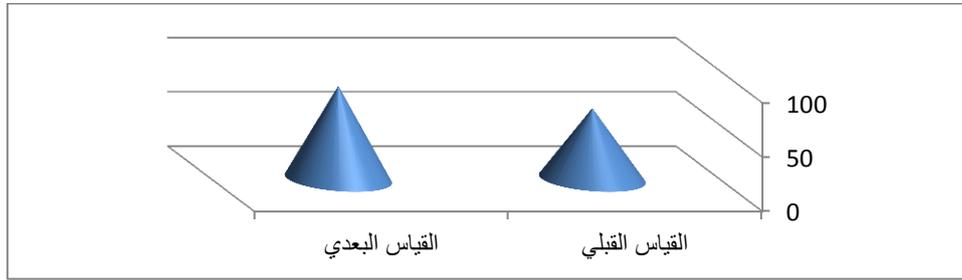
شكل (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات
النجمة الثالثة ٥٠ م صدر بالبداية والدوران



شكل (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات
النجمة الثالثة ٥٠ م فراشة بالبداية والدوران



شكل (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات
النجمة الرابعة ١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران

مناقشة نتائج الفرض الاول:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في درجات البراعم المجموعة التجريبية على اختبارات النجوم الأربعة.

ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى الدور الذي قام به استخدام تفريد التعليم، حيث أتاح الفرصة للبراعم في ان يظهروا قدراتهم في تحمل مسؤولية تعلمهم ، وحثهم على ربط ما يتعلمونه بالعالم الواقعي ، كما عمل على جعل التعليم متمركزا حولهم ، مما سمح لهم بأن يندمجوا فيما بينهم وبين مدربيهم في تعلم نشط وفعال ، كما يرى الباحث أيضا أن تفريد التعليم قد يكون ساعد على جعل التعلم قائم على العمل والمشاركة المستمرة واستثارة عمليات التفكير العليا لديهم ، بالإضافة الى مقارنة درجات اداء البرعم لنفسه وهي بمثابة تغذية راجعة

بالنسبة لهم على دفع البرعم لتحسين مستواه وتطويره ، واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات التى يتعلموها .

ومن تلك التطبيقات الالكترونية التى يمكن من خلالها تطبيق التعليم الالكترونى تطبيق تفريد التعليم الذى يمكن للمعلم صناعة تفاعل ممتع ومثرى للطلاب فى وقت قصير باستخدام اى لغة ، كما يتيح له استخدام الصور او مقاطع الفيديو ويتم عرض كاهوت على شاشة عرض امام الطلاب ليسجيبوا على الفور باستخدام اجهزتهم الذكية فهو يعمل على اى جهاز مع متصفح الشبكة المعلوماتية العنكبوتية (الانترنت) ، والتطبيق لا يسمح بشكل متعمد عرض الاسئلة فى أجهزة الطلاب وانما فى شاشة المعلم فقط ، ويتيح هذا التطبيق للمعلم استخدام مع الطلاب فى التقويم .

ويعزو الباحث ذلك الى البرنامج التعليمى ونظام التقويم المتبع والذى يتمثل فى شكل اختبارات مهارية مقننة ، ويعد اجتياز البرعم لتلك الاختبارات شرطا اساسيا لنجاحه ، مما يزيد من دافعية للكتساب وتعلم تلك المهارات والمفاهيم التى يدرسها خلال التدريب . كما يرى الباحث ان طبيعة مهام تفريد التعليم قد زادت من دافعية البراعم لجهلهم هم انفسهم محور العملية التعليمية وليسوا مجرد متلقين للمعارف والمعلومات والتعليمات من قبل المدرب وعليهم ان ينفذوا هذه المهام بأنفسهم ، والذى بدوره قد زاد من شعورهم بتحمل المسؤولية.

وتتفق مع نتائج دراسة كلا من

ميرفت حسين سيد (٢٠٠٣م) ، سالي محمد محمد عبد اللطيف ٢٠٠٥ م ، فاطمة أحمد حسن ٢٠٠٥م

وبهذا يتحقق الفرض الاول الذى ينص على :

توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لتعلم المهارات الاساسية للبراعم فى السباحة لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثانى:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى اختبارات النجوم

(ن = ٤٠)

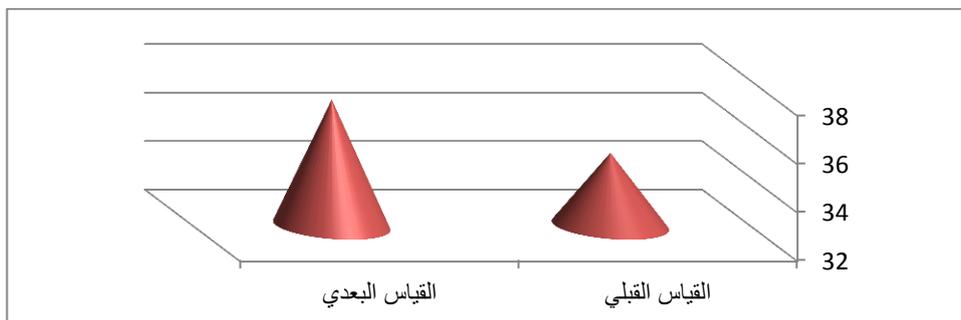
المتغيرات	القياس القبلي	القياس البعدي	ف	قيمة	نسب
-----------	---------------	---------------	---	------	-----

التحسين	(ت)	ع	/س	ع	/س		
٦.٢٨٥٧١٤	١٣.٢٢	٢.٢	٢.١٢	٣٧.٢	١.٢٨	٣٥.٠٠	٢٥ م ضربات حرة بالبداية
٣.٤٨٢٤٤٦	٨.٩	١.٢٣	٣.٣٢	٣٦.٥٥	١.٤٤	٣٥.٣٢	٢٥ م ضربات ظهر بالبداية
٤.٢٥٣٥٦٨	١٧.٦٨	١.٥٥	١.٥٤	٣٧.٩٩	٢.٩٨	٣٦.٤٤	٥٠ م حرة بالبداية والدوران
١٠.٩٤١٤١	١٧.٨٨	٣.٩٤	٢.٥	٣٩.٩٥	١.٥٥	٣٦.٠١	٥٠ م ظهر بالبداية والدوران
٣.٤٣١٢٤٥	١٤.٥	١.٣٢	٢.٧٧	٣٩.٧٩	٣.٤٠	٣٨.٤٧	٥٠ م صدر بالبداية والدوران
٦.٠٩٥١٣	١٢.٩٠	٢.١٤	٢.٩	٣٧.٢٥	٣.١١	٣٥.١١	٥٠ م فراشة بالبداية والدوران
٦.٣٧٦٠٩٧	٢٢.٨	٤.١٤	١.٥٩	٦٩.٠٧	٢.٥	٦٤.٩٣	١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤

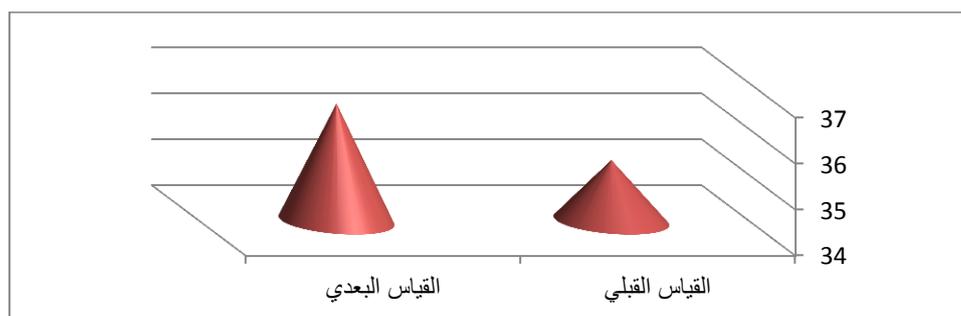
يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية لبراعم السباحة حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه جاءت نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قد تراوحت (٣.٤٣١٢٤٥ - ١٠.٩٤١٤١) مما يشير الى وجود تحسن معنوي لدى العينة الضابطة قيد البحث.



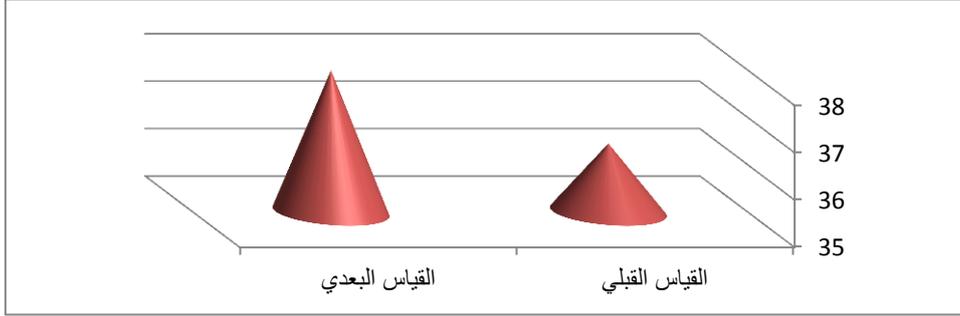
شكل (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات النجمة الاولى ٢٥ م ضربات حرة بالبداية



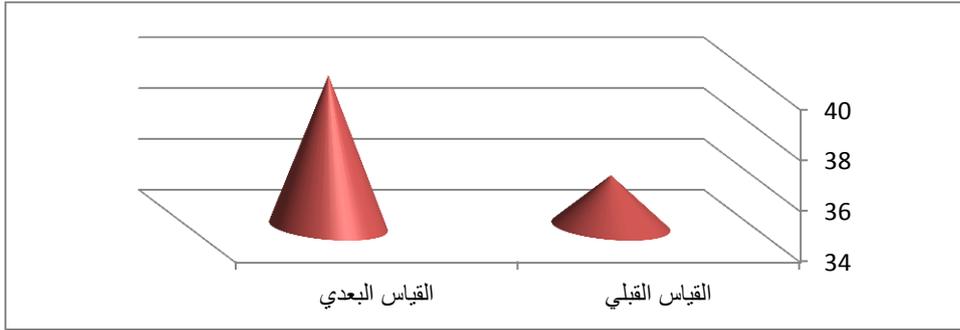
شكل (١٠)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات
النجمة الاولى ٢٥ م ضربات ظهر بالبداية



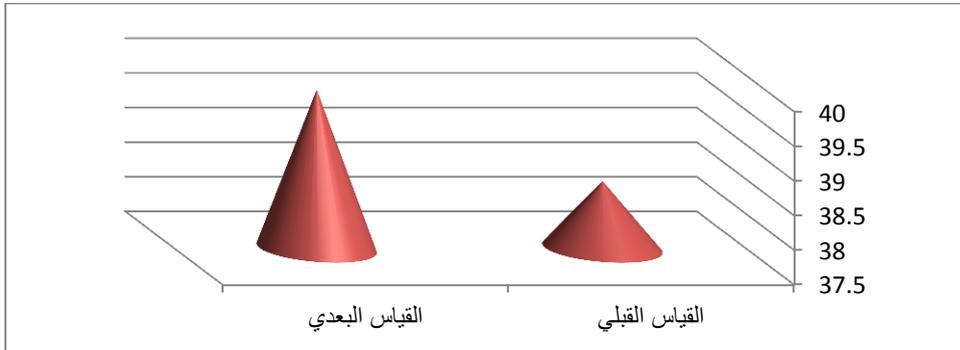
شكل (١١)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات
النجمة الثانية ٥٠ م حرة بالبداية والدوران



شكل (١٢)

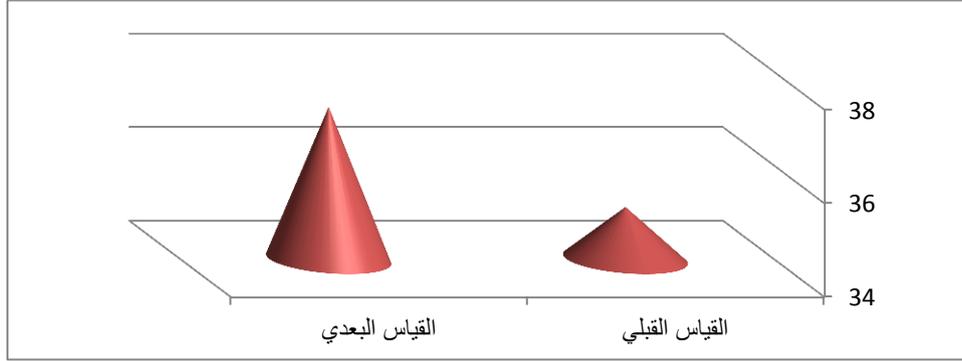
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات
النجمة الثانية ٥٠ م ظهر بالبداية والدوران



شكل (١٣)

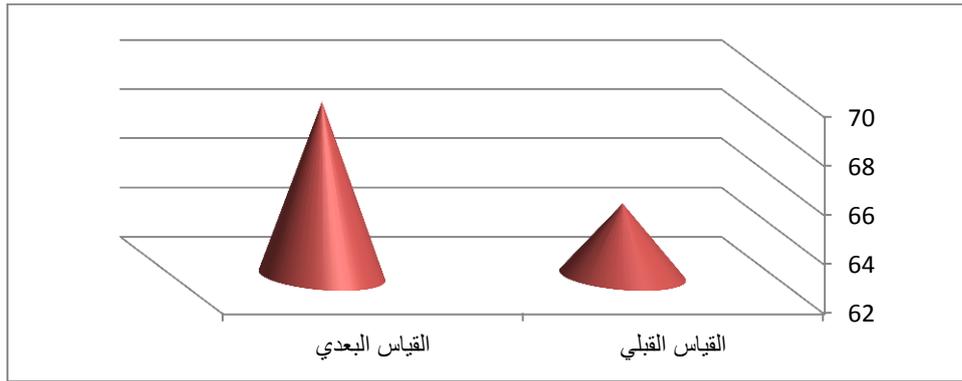
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات

النجمة الثالثة ٥٠ م صدر بالبداية والدوران



شكل (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات النجمة الثالثة ٥٠ م فراشة بالبداية والدوران



شكل (١٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات النجمة الرابعة ١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في درجات البراعم المجموعة الضابطة على اختبارات النجوم الأربعة.

ويشير كلا من عبد الله عبد الحليم ، رحاب عادل (٢٠١١م) الي ان التدريس في الاطار التقليدي هو نقل المعلم المعارف والمعلومات الي عقول التلاميذ ، لكن التدريس بمفهومه

المعاصر بالإضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا هو عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم مايسمي بالاهداف التربوية(٩:٣٦)

كما يرى الباحث أن التقدم الذي حققته المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح والنموذج) يكمن في جدوى هذه الطريقة التي لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج جيد للمهارة المراد تعلمها كما قد يرجع التحسن في أداء المجموعة الضابطة إلى تعود البراعم على هذه الطريقة المتبعة في التعليم من خلال مراحل تعليمهم المختلفة .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات المرجعية جميعها، حيث اشارت الدراسات الى تحسن مستوى الاداء المهارى لدى البراعم من خلال التعليم التقليدى.

عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٣)

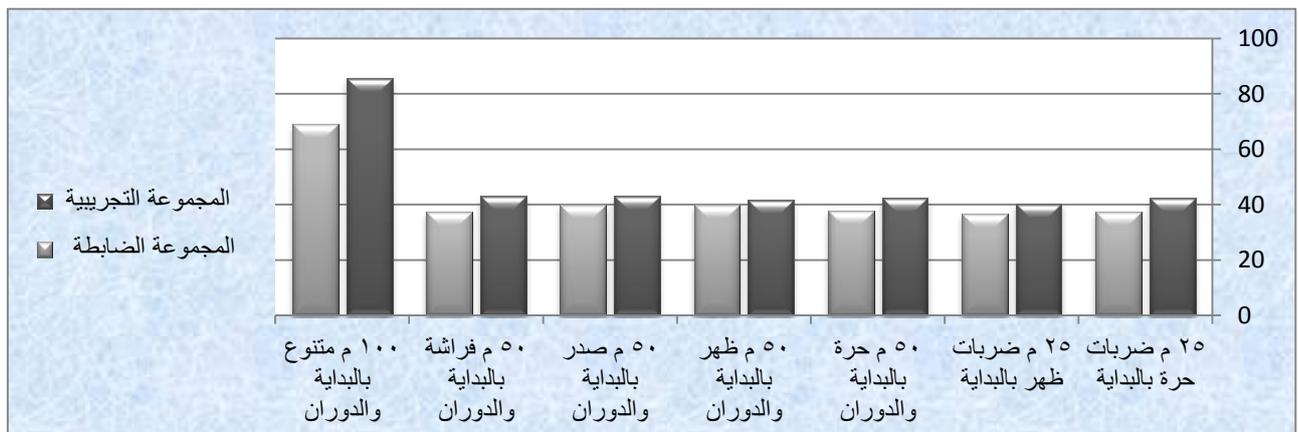
دلالة الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات النجوم

(١ ن = ٢ ن = ٤٠)

قيمة (ت)	ف	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات	
		ع	/س	ع	/س		
٤.٢٥	٥.٢١	٢.١٢	٣٧.٢	١.٥	٤١.٢٤	٢٥ م ضربات حرة بالبداية	النجمة الاولى
٣.٣٢	٣.٨٥	٣.٣٢	٣٦.٥٥	٢.٢٢	٤٠.٤٠	٢٥ م ضربات ظهر بالبداية	
٥.١٢	٤.٤٨	١.٥٤	٣٧.٩٩	٢.٨٨	٤٢.٤٧	٥٠ م حرة بالبداية والدوران	النجمة الثانية
٥.٨٧	١.٦٥	٢.٥	٣٩.٩٥	٢.٥	٤١.٦٠	٥٠ م ظهر بالبداية والدوران	
٥.٩٦	٣.٤١	٢.٧٧	٣٩.٧٩	١.١	٤٣.٢٠	٥٠ م صدر بالبداية والدوران	التجمة الثالثة
٥.٢٢	٥.٨٢	٢.٩	٣٧.٢٥	٢.٣	٤٣.٠٧	٥٠ م فراشة بالبداية والدوران	
١٠.٠٤	١٦.٧٣	١.٥٩	٦٩.٠٧	١.٨	٨٥.٨٠	١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران	النجمة الرابعة

قيمة "ت" الجدولية ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين



تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم في السباحة - ٢٨٤ -

متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات النجوم لبراعم السباحة حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

شكل (١٦)

دلالة الفروق بين القياسيين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات النجمة النجوم الاربعة

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البراعم المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبارات النجوم الأربعة تعزي لطريقة التقييم، وذلك لصالح براعم المجموعة التجريبية الذين استخدموا البرنامج التعليمي بالكاهوت وتم تقييم أدائهم باستخدام تفريد التعليم، والذي قد زاد من حلقة الوصل بين العملية العلمية وعملية التقييم مما ساعد على تطوير وتحسين مستوى البرعم من خلال التعرف على نقاط ضعفهم والعمل على التغلب عليها ، وهذه النتيجة تتفق مع ما سعى استخدام تفريد التعليم إلى تحقيقه، من خلال نظرتة إلى التقويم أنه جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية يساهم بشكل واضح في تعلم براعم السباحة وتحسين تحصيلهم، من خلال توفير فرص للبراعم تساعدهم في الحصول على معلومات حول أدائهم، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل البراعم في السباحة. وقد يعزي سبب تفوق براعم المجموعة التجريبية الذين تم تقييم أدائهم باستخدام تفريد التعليم إلى أن التعلم المستند إلى تفريد التعليم يكون موجهاً بشكل أكبر نحو البرعم حيث أن استخدام تفريد التعليم يعمل على مساعدة البراعم على فهم نقاط قوتهم للتأكيد عليها، وتحديد نقاط الضعف لمعالجتها، كما أنه يعمل على تقييم العمليات والنواتج للتعلم، مما يعطي تقيماً دقيقاً للأداء الفعلي للبرعم.

ويعزو الباحث ذلك إلي أن البرمجية التعليمية المقترحة (تفريد التعليم) باستخدام تقنية الهيرميديا ساعدت المجموعة التجريبية إلي الوصول إلي مرحلة متقدمة وذلك تبعاً للتدريبات المتدرجة التي قدمت لهم حيث أنه من الأسس الهامة التي تقوم عليها استراتيجية تفريد التعليم تسلسل التتابعات التعليمية حيث نظمت الوحدات التعليمية في تتابع تعليمي بحيث تقود كل

خطوة في هذا التتابع التعليمي إلي الخطوة التالية بشكل أدبي إلي تقدمهم في اتجاه الهدف النهائي للتعلم هذا بالإضافة إلي قدرة الكمبيوتر علي تقديم التعزيز البصري الفوري للإجابة الصحيحة علي الاختبارات بعد كل وحدة تعليمية وتلميح للإجابة الخاطئة مع إعطاء فرصة لهم لتكرار المحاولة حتى يصلوا إلي مرحلة الإتقان.

وفي هذا الصدد يؤكد ذلك "محمد محمود الحيلة (٢٠٠١) علي أن مصممي تفريد التعليم كانوا يهدفون من خلالها إلي تعظيم إثابة أو مكافئة السلوك لأقصى درجة ممكنة وفي الوقت نفسه التقليل لأكبر درجة ممكنة من الانطفاء والإحباط وإزالة الخوف من العقاب، هذا بالإضافة إلي أن الإتقان يعتبر أساس لهذه الإستراتيجية أي لا بد علي المتعلم أن يتقن الوحدة التعليمية (الموديل التعليمي) قبل الانتقال إلي غيره مما يجعل المتعلم لا بد وأن يصل إلي مستوي الإتقان. (٥٥:١٣)

و أيضا يعزوا الباحث التحسن في التعلم إلي استخدام تفريد التعليم وحسن توظيف خصائصه في مجال التعلم المهاري وتنظيم المادة التعليمية وعدم ملل التلميذات وزيادة دافعيتهم ومراعاة الفروق الفردية في التعليم من خلال تفريد التعليم .

وتذكر سهيلة الفتلاوي في تفريد التعليم والتدريب الذاتي " يتعلم الطالب بصورة أفضل مما هو عليه عندما يكون مشاركا نشطا أو عندما يتلقي تغذية راجعة علي مدى إستجابته ومراعاة الفروق الفردية "

وتؤكد سهيلة الفتلاوي " أن تفريد التعليم تغيير منهجي يهدف الاهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلي قدراتهم الفردية وسرعتهم الذاتية ، وهو يعني تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ويعطي تفريد التعليم دوراً مهماً للمعلم " . (٤ : ٢٦)

وقد وفر تفريد التعليم لعينة البحث فرص للتقييم الذاتي وتقييم الأقران وتحديد نقاط القوة والضعف والعمل بشكل مستمر علي تأمل الخبرات، كما أتاح لهم فرص التعبير عن أنفسهم وأرائهم واتجاهاتهم في خبراتهم التعليمية، وهذا ما كانوا يفقدونه في التقييم التقليدي. كما وثق تفريد التعليم المواقف التي أسعدتهم والمواقف التي كان بها تحدي ومشكلات أثناء تطبيقهم للبرنامج.

ونظرا لإتاحة الباحث لأفراد عينة البحث الفرصة لتضمين تفريد التعليم أدلة مختلفة عن

التدريس فمنهم من فضل وضع صور فوتوغرافية أثناء التدريب في حمام السباحة .

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم فى السباحة - ٢٨٦ -

ويعد تفريد التعليم وسيلة تقويمية إذ أن إعدادها يتطلب قيام المتعلم بتوثيق أعماله وعملية التوثيق هذه تخضع لاختيار المتعلم مما يجعله متأملاً لما قام بإنجازه ويتضح جهد التعلم وشخصيته من خلال قدرته على تحليل وفهم الخبرات الممارسة فى الفصل وربط عملية التدريس بالاستقصاء التعليمى الذى يقوم يمارسته المتعلم أثناء إعداد تفريد التعليم ولهذا يمكن القول أن تفريد التعليم هى أفضل طريقة لإعطاء وصف وصورة واضحة لجهد وانجازات المتعلم من خلال اختياره للمادة التى جمعها من عدة مصادر خلال فترة من الزمن وهذا ما يعزز التفكير التأملى.

كما أن استخدام تفريد التعليم يعمل على تقديم معلومات حول تقدم البرعم نحو تحقيق الأهداف، ويشجع البرعم على تحمل المسؤولية عن تعلمه، من خلال إعطائه الفرصة لاختيار أفضل الإنجازات التى حققها البرعم ويتوقع أنها تمثل الأداء الأفضل له خلال مدة من الزمن، وبالتالي يشعر البرعم أنه يأخذ دوراً أكبر فى عمليتي التعلم والتقويم. ويساعد استخدام تفريد التعليم البراعم على تطوير مهاراتهم وتطبيقات عملية يحتاجها البرعم لتسهيل أمور حياته اليومية، كما يعطي استخدام تفريد التعليم للبراعم الذين يصنفون من ذوي التحصيل المنخفض الفرصة للإحساس بالمسؤولية والقدرة على تقييم عملهم، إضافة إلى الفرصة فى اختيار وتحقيق أهدافهم.

كما يرجع الباحث الفروق لصالح أفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج التعليمى باستخدام تفريد التعليم حيث أن هذا الأسلوب يكثر جمود التدريس التقليدي (المتبع) ويزيد من تجارب التلميذات حيث يدفع التلميذات إلى المشاركة الإيجابية فى العملية التعليمية ومتابعة نشاط الدروس بنشاط آخر أكثر عمقاً يتصل باهتمامهم الذى ينبع أثناء التعلم وهذا ما لا يتوفر فى الطريقة التقليدية (المتبعة) فى التعلم حيث أن اختيار المواقف التعليمية المختلفة يعمل على إثارة اهتمام ودافعيه البراعم نحو ممارسة النشاط الحركى وزيادة بذل الجهد والثقة بالنفس.

كما أن استخدام البرنامج التعليمى باستخدام تفريد التعليم يساعد على خلق جو من الاهتمام والانتباه لدى لبراعم وكذلك تفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة وأن

تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة، مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركته الإيجابية.

ويتضح مما سبق أن استخدام تفريد التعليم يعمل على التكامل بين عملية التعلم وعملية التقويم، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل البراعم من خلال اكتسابهم للمعرفة والفهم والمهارات مستخدمين أنماطاً متعددة وطرقاً مختلفة للوصول إلى تلك المعرفة مروراً بتقييم متعدد الأبعاد لأدائهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من: ماجدة حميد كمش (٢٠١٠م)، احمد بهاء الدين عبداللطيف (٢٠١١م). محمد سالم حسين، محمد منير محمد عبد المجيد (٢٠٢١)، حنان محمد أحمد جعيصة (٢٠٢١)، ممدوح محمد السيد (٢٠٢١)

الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها فقد توصلت الباحثة إلي الاستنتاجات التالية:
١. أثر البرنامج التعليمي المقترح (تفريد التعليم) المعدة ساهمت بطريقة إيجابية وبدلالة معنوية علي مستوى اداء المهارات الاساسية للبراعم فى السباحة.
 ٢. أن استخدام تفريد التعليم أثبت أفضليته في تعليم المهارات الاساسية للبراعم فى السباحة من الطريقة التقليدية المتبعة .
 ٣. أن تفريد التعليم أثبت صلاحية استخدامه في الوحدات التعليمية لتعليم المهارات الاساسية للبراعم فى السباحة ويوفر الدافعية للتعلم ويدعمه.
 ٤. ان مهارة ال (٥٠ م ظهر بالبداية والدوران) فى النجمة الثانية جاءت بأعلى نسبة تحسن وقدرها ١٠.٩٤١٤١ % للمجموعة الضابطة.
 ٥. ان مهارة ال (١٠٠ م متنوع بالبداية والدوران) فى النجمة الرابعة جاءت بأعلى نسبة تحسن وقدرها ١٠.٩٤١٤١ % للمجموعة التجريبية.
 ٦. جاءت نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية قد تراوحت (١٢.٧٠٥٤٥% - ٣١.٥٥٤٧٤%) مما يشير الى وجود تحسن معنوى لدى المجموعة التجريبية قيد البحث.
 ٧. جاءت نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة قد تراوحت (٣.٤٣١٢٤٥% - ١٠.٩٤١٤١%) لدى المجموعة الضابطة قيد البحث.

تأثير استخدام تفريد التعليم على تعلم بعض المهارات الأساسية للبراعم في السباحة - ٢٨٨ -

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصي الباحثه بما يلي:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح (تفريد التعليم) في تعلم المهارات الأساسية للبراعم في السباحة.
- ٢- يجب استخدام (تفريد التعليم) في تعلم باقي مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة.
- ٣- العمل علي انتاج العديد من البرمجيات التعليمية والمعدة في الأنشطة الحركية بصفة عامة ومهارات السباحة بصفة خاصة.
- ٦- يجب مراعاة قدرات البراعم نحو استخدام التكنولوجيا حتى يتثني التفاعل بين البراعم والبرمجية.
- ٧- الاعتماد علي الكمبيوتر في تقديم المعلومات باعتباره وسيلة مشوقة وجذابة يمكن أن تسهم في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.

المراجع

- ١- أحمد بهاء الدين عبداللطيف: تأثير اسلوب تفريغ التعليم بإستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١١م.
- ٢- زينب محمد أمين: أثر إستخدام الهيبريميديا على التحصيل الدراسي والإتجاهات لدى الطلاب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ١٩٩٥ م
- ٣- سالي محمد محمد عبد اللطيف : فاعلية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) بإستخدام الهيبريميديا على تعليم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراة ، جامعة طنطا ٢٠٠٥ م .
- ٤- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ م .
- ٥- عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ٢٠٠٠م.

٦- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني: التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية ، دار
غيث للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٩٧ م .

٧- عثمان مصطفى عثمان: اثر برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الهيبرميديا على تعلم بعض
المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة الرياضة علوم وفنون،
المجلد العشرون العدد الاول، جامعة حلوان يناير ٢٠٠٤م.

٨- عصام حلمي: استراتيجيات تدريب الناشئين فى السباحة ، دار المعارف الاسكندرية ،
١٩٩٨م.

٩- ماهر إسماعيل صبري: من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الشاطبي ،
الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٩٩٩ م .

١٠- محمد سالم حسين ، محمد منير محمد عبد المجيد: فعالية استخدام استراتيجيات كير
في تفريد التعليم على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على
البطن للمبتدئين، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان ٩١ (يناير
جزء ٣)، ٥٤١-٥٦٣، ٢٠٢١

١١- محمد سعد زغلول ومحمود على محمود وهانى سعيد عبد المنعم:تصميم وانتاجية
برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات
ضربات الرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا ، مجلد نظريات وتطبيقات ، مجلة
كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، العدد ٤٤ ، ٢٠٠٣ م.

١٢- محمد محمود الحيلة :التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية،دار الكتاب الجامعي
العين،الإمارات العربية المتحدة٢٠٠١م.

١٣- ممدوح محمد السيد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام
استراتيجية كير Keller

(تفريد التعليم) علي أداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد لطلبات كلية التربية
الرياضية، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، ٢٠٢١.